أكاديمية ناصر العسكرية العليا

لواء د. سمير فرج

أخبار اليوم
٢٤ سبتمبر ٢٠٢٢

هى أكبر، وأقدم، وأعرق، مؤسسة تعليم عسكرى عال، فى الشرق الأوسط وأفريقيا، افتتحها الرئيس جمال عبد الناصر فى مارس ١٩٦٥، وتضم كلية الحرب العليا، وكلية الدفاع الوطني، ومركز الدراسات الاستراتيجية. تمنح الأكاديمية درجة الدكتوراة فى الفلسفة الاستراتيجية القومية والأمن القومي، للمصريين والأجانب، على حد سواء، كما تمنح درجة زميل، لمن أتم الدراسة، بنجاح، فى كلية الحرب العليا، وكلية الدفاع الوطني.

تعتبر كلية الحرب العليا أرقى كلية لتعليم كبار القادة، وفيها يدرس الضباط الحاصلون على دورة الأركان الحرب، حيث يتم تأهيلهم لمدة عام دراسى كامل فى محتويات الاستراتيجية والأمن القومى وأساليب الحرب الحديثة، فيتأهل خريجوها لتولى الوظائف القيادية العليا فى القوات المسلحة، كقيادة الجيوش الميدانية، وقيادة القوات، وإدارة الهيئات أو الأسلحة. تستقبل الكلية، كل عام، دارسين من الدول العربية، والأفريقية، وحتى الأوروبية، تعزيزاً لرؤية تلك الدول ضرورة الاستفادة من الفكر العلمى العسكرى المتطور للعقيدة القتالية العسكرية المصرية.

أما كلية الدفاع الوطنى فتتشابه مع كليات الدفاع فى العالم كله، والبالغ عددها ٤٣ كلية، يدرس فيها ضباط القوات المسلحة، والمدنيون من الجهات الحكومية، المرشحون لوظائف قيادية فعلى سبيل المثال، تشترط وزارة الخارجية الأمريكية، للترقى للوظائف القيادية العليا بها، أن يكون المرشح حاصلاً على زمالة كلية الدفاع الوطنى الأمريكية (NDC).

أما مركز الدراسات الاستراتيجية، فيضم خيرة القادة، ممن اكتسبوا خبرات طويلة فى الخدمة العسكرية، لوضع الدراسات والتحليلات، فى مجالات الاستراتيجية السياسية والأمن القومي،

وتقديمها لكافة مؤسسات القوات المسلحة، ويمتد نطاق العمل للتكليف، بتقديم الرأى لبعض المشاكل العالمية، ووضع سيناريوهات للتعامل معها.

كما تتيح أكاديمية ناصر العسكرية، عددا من الدورات الدراسية، فى مجالات الاستراتيجية والأمن القومي، ودورات الأزمات والتفاوض، ودورات صناع القرار، ثم دورات الفكر والدراسات المستقبلية، وكلها للمدنيين، تأكيداً على دورها كمنبر فكرى وعلمى وعسكري، وأداة تنوير، ليس للقادة العسكريين فى مصر، والدول العربية والأفريقية، فحسب، وإنما للقطاع المدني، بهدف نشر مفاهيم الاستراتيجية والأمن القومى فى المجتمع المصري.

وتعتبر أكاديمية ناصر العسكرية العليا، أحد العناصر التى تعتمد عليها «منظمة جلوبال فاير باور»، فى تقييم قواتنا المسلحة، وتحديد مركزها فى التصنيف العالمى للقوى العسكرية، فى العالم، كل عام، والتى صنفت القوة العسكرية المصرية، فى العام الحالي، فى المركز الأول بين كافة القوى العسكرية فى الشرق الأوسط وأفريقيا.

وبهذا نتأكد من أن التطوير هو سمة القوات المسلحة المصرية، للحفاظ على مكانتها وتقدمها.

Email: sfarag.media@outlook.com